

حادثة النير

(ارميا ٢٧ - ٢٩)

الأسبوع التاسع اليوم الثاني

الأهداف

- على أساس تحليل الإصحاحات ٢٧-٢٩، وإيجاد العناصر التي تجمع بين هذه الإصحاحات كوحدة سوف:
- ١- تبحث خمس مسائل متعلقة بالخدمة النبوية.
 - ٢- تقيم ما لهذه الإصحاحات الثلاثة من إسهام في تشكيل الرسالة العامة لسفر ارميا.

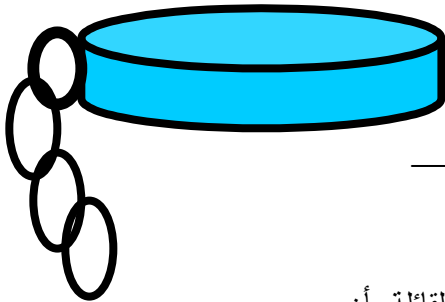
- ١- تبدو (الإصحاحات ٢٧-٢٩) وحدة تاريخية. في كل من هذه الإصحاحات ملاحظة بسيطة تضعه تاريخياً بعد وقوع السبي الأول سنة ٥٩٨ ق.م. بوقت قصير. (الإصحاح ٢٨) يعين التاريخ على أنه السنة الرابعة لحكم صدقيا، وذلك يعني أنه سنة _____
- ٢- إن هذه الإصحاحات الثلاثة في وضعها بين الحادث المذكور في أول حكم يهوياقيم (الإصحاح ٢٦) وبين النبوات غير المؤرخة والمتكلمة عن إتمام العهد الجديد (الإصحاحان ٣٠ و ٣١)، تشكل مجموعة من الأحداث مترابطة ومتعلقة بالرسالة الرمزية، رسالة _____.
- ٣- هذه الإصحاحات الثلاثة محبوبكة معاً ولذلك يجب أن ندرسها معاً. إن عملنا في هذا الدرس هو أن نكتشف تركيب هذه الإصحاحات الثلاثة وأن نحاول رؤية القصد الذي تحققه بالنسبة لكل خدمة ارميا.
- ٤- لكي يكون لديك وقت في هذا الدرس لتفكر في القصد من هذه الإصحاحات فإني سأساعدك في هذا الفحص الدائر حول التركيب.

٢٧:	٨-١	تقدم مثل الانيار الذي يمثله ارميا ومعها الرسالة الموجهة إلى الأمم والتي تدعوها لتخضع لبابل.
	٩-١١	تحذّرهم من الإصغاء للأنبياء الكذبة الذين يقولون بأنهم لن يخدموا بابل.
	١٢-١٣	تكرار الرسالة إلى صدقيا.
	١٤-١٥	تحذّره من الإصغاء للأنبياء الكذبة.
	١٦-٢٠	تحذّر الكهنة من الإصغاء للأنبياء الكذبة الذين يقولون أن آنية الهيكل لن تؤخذ.
	٢١-٢٣	تنتبأ بأن جميع آنية الهيكل ستؤخذ ولا تعاد إلا عندما يخطّط الرب لإعادتها.

٢٨:	٤-١	تتكلم عن نبوة حننيا الكاذبة والتي قالت بأن المسيبين سيعودون في خلال سنتين.
	٩-٥	جواب ارميا على نبوة حننيا.
	١١-١٠	حننيا يكسر النير عن عنق ارميا ليمثل كسر نير بابل.
	١٤-١٢	ارميا يتنبأ بأن إسرائيل ستحمل نيراً من حديد بدلاً من الذي كسره حننيا.
	١٧-١٥	ارميا ينبئ بأن حننيا سيموت وأن ذلك سيحدث في خلال سنة واحدة.
٢٩:	٩-١	ارميا يوصي المسيبين بأن يبنوا بيوتاً ويستقروا تحت نير بابل.
	١٤-١٠	تتنبأ بأن ستكون عودة ولكن ليس بعد سنتين بل بعد سبعين سنة.
	٢٣-١٥	تتنبأ للمسيبين حول مصير أورشليم لأن السكان الباقين فيها يرفضون الخضوع لنير بابل.
	٢٨-٢٤	شمعيا في بابل يكتب إلى أورشليم معترضاً على ارميا.
	٣٢-٢٩	ارميا يتنبأ عن عائلة شمعيا ونسله بأنهم سيقطعون فلا يرون الخير الذي سيصنعه الرب للشعب.

إن هذا التحليل للإصحاحات الثلاثة يبيّن بأن الفقرات الست عشرة جميعها (مقارنة / ليست مقارنة) _____.

٥- إن أحد العناصر التي تربط هذه الإصحاحات الثلاثة معاً هو رمز النير.



_____ ففي (٢:٢٧) نجد ارميا _____

_____ وفي (١٠:٢٨) نجد حننيا _____

_____ وفي (١٣:٢٨) يتنبأ ارميا بأن النير سيبدل _____

٦- هناك معنى رمزي لكل مرة استعمل فيها النير أعلاه:

أ- عندما حمل ارميا النير فهذا يشير إلى رسالة الله الموجهة إليهم الفائلة بأن _____

ب- وعندما كسر حننيا النير فذلك يشير إلى _____

ج- أم نير الحديد فيشير إلى _____

٧- هناك عنصر آخر ملحوظ يربط هذه الإصحاحات الثلاثة معاً وهو عنصر الأنبياء الكذبة:

أ- (ار ٢٧: ٩-١١ و ١٤-١٥) يقول الأنبياء الكذبة أن إسرائيل _____

ب- (ار ٢٧: ١٦-٢٠) يقول الأنبياء الكذبة بأن _____

ج- (ار ٢٨: ١-٤) يقول حننيا النبي الكذاب بأن المسيبين _____

د- (ار ٢٨: ١٠-١١) حننيا يمثل رمزياً _____



٨- إن نبوات ارميا في هذه الإصحاحات لا تعطي الرجاء بسلام وحرية قريبين ولكن هذه النبوات، على أية حال ليست خالية من _____ .

٩- إن الرجاء في نبوات ارميا تتكلم عن:

- أ - قبول بخدمة البابليين التي ليست بدون بعض _____
 ب- نقل أنية الهيكل كلياً الأمر الذي سينتهي أخيراً _____
 ج- سبي يطول أمدّه إلى أكثر من سنتين لكن ينتهي بعد _____ سنة.

١٠- الرسالة الوارد ذكرها في (الإصحاح ٢٩) والتي كتبها ارميا وأرسلها إلى المسبيين تتحدث عن اليهود سواء في بابل أم في أورشليم. إنها تتعلق بمسألة النير الذي حمله ارميا وتطلب من الشعب المسيبي في بابل:

- أ - (عدد ٥)
 ب- (عدد ٦)
 ج- (عدد ٧)
 (راجع الأعداد المختصة لتتأكد من صحة إجاباتك)

١١- إن ارميا في رسالته التي كتبها وأرسلها إلى المسبيين في بابل وصف المعاني التي يتضمنها "نير الحديد". فهي ليست مجرد سبي أشدّ قسوة من الذي سبقه بل _____ كامل.
 (أنظر ار ٢٩:١٥-٢٣).

١٢- في الفقرتين الأخيرتين من (ارميا ٢٩) نجد ذكر شمعيأ وأنه كتب إلى الكهنة في أورشليم طالباً منهم أن يزجروا ارميا ويسكتوه. وعندما يجيب على كلام شمعيأ نجده يتنبأ باضمحلال سلالة شمعيأ حتى أن أحداً من نسله لا يبصر الخير العظيم الذي سيصنعه الله لشعبه في المستقبل. وحتى في هذه اللعنة التي أعلنها ارميا على شمعيأ ونسله ويكشف ارميا عن رجائه في _____

١٣- (الإصحاحان ٣٠ و ٣١) يتضمّنان نبوات تبحث في هذا الرجوع وفيهما نجد لأول مرة في أسفار العهد القديم إشارات إلى "العهد الجديد". وهذان الإصحاحان يشكلان نتيجة طبيعية لعنصر _____ في كلمات ارميا النبوية في (الإصحاحات _____ إلى _____).

١٤- نعلم أن هناك موضوعاً رباعياً نلاحظه يتخلل سفر ارميا، ونلاحظ ناحيتين تتبينان بوضوح في (ارميا ٢٧-٢٩) وهما:
 أ - أن إسرائيل سوف _____
 ب- أن هناك _____

١٥- لا حظنا عند بداية درسنا للقسم التاريخي (ارميا ٢٦-٤٥) أن تلك كانت بشكل رئيسي اختبارات مرت بارميا. وهي ليست نبوات منعزلة (كالتى سبقتها في الإصحاحات الأولى في السفر) ولا هي بعيدة عن قرائنها. فإننا نرى ارميا يعمل في أوضاع ثابتة. النبوة، أولاً وقبل كل شيء، كلام يتعلق بوضع تاريخي معين، وهذه الإصحاحات تتيح لنا أن نرى ارميا في حياته الحقيقية الواقعية. ونستطيع أيضاً أن نتعلم شيئاً عن الخدمة النبوية. اقرأ هذه الإصحاحات الثلاثة مرة أخرى واستعد للإجابة على الأسئلة التالية في فترة الدرس. لا تنسى أن تفكر في هذه الأمور بعض الشيء قبل أن تأتي إلى الصف.

أ- يبدو ارميا كما لو كان "غير وطني" في أعين مواطنيه المعاصرين له. هل كان فعلاً غير وطني؟ هل يحتاج النبي أحياناً أن يكون غير وطني؟

ب- كان ارميا عملياً جداً في نصحه للمسيبين. هل كانت هذه ناحية من الخدمة النبوية أو أن ارميا يذكر هذه القضايا العملية كدعم لرسالته الروحية؟

ج- عانى ارميا الكثير في مقاومته للأنبياء الكذبة. هل كان كل ما في الأمر أن نبواتهم كانت "بشائر سارة" ونبوات ارميا "أخباراً مزعجة" وذلك كان الفرق بين ما هو حق وما هو باطل؟

د- ما هي أهمية موت حننيا بالنسبة لمحاولتنا فهم الخدمة النبوية؟

هـ- ما هي الحادثة في هذه الإصحاحات التي تكشف عن أن ارميا لم يكن له ميل طبيعي للنتنبؤ بالانكسار أمام الغزو البابلي؟



الأجوبة:

- ١- ٥٩٥ ق.م.
- ٢- النير
- ٤- متقاربة
- ٥- يحمله ؛ يكسره ؛ بنير من حديد
- ٦- أ- يقبلوا بالذهاب في السبي.
ب- التمرد على بابل.
- ٧- ج- مصير أشد من السبي سيصير إليه المسييون (أو ما يشابهه).
أ- لن يخدموا بابل.
- ب- آنية بيت الرب سترد قريباً.
- ج- سيرجعون في خلال سنتين.
- د- كسر عبودية بابل عن إسرائيل.
- ٨- الرجاء
- ٩- أ- الراحة (أو ما يشابهه) ؛ ب- بإرجاعها ؛ ج- سبعين.
- ١١- دمار
- ١٢- رجوع إسرائيل (أو ما يشابه ذلك)
- ١٣- الرجاء ؛ ٢٧ إلى ٢٩
- ١٤- أ- تعاقب على خيانتها للرب.
ب- رجاء في الرجوع.

